انتقل الناظم الى المسئلة الثانية فقال وبعض كسر
الها اليا تحولا فاخبر ان بعض القرا اخذ لحمزة في نحو
انبيهم بكسر الها مناسبة لليا المبدلة من الهمز اعتبارا
للفظ والبعض الاخر اخذ لحمزة بالضم على اصل الها
اعتبارا للاصل اليا لان الابدال عارض والهمزة كالموجودة
وهذا اليق بمذهب حمزة في اعتبار الاصل في نحو عليهم
واليهم وقال في التيسير بعد ذكر الوجهين وهما
صحيحان ولم ينص الناظم على الارجح من الوجهين
ولكن فحوى كلامه يومي الى ترجيح الضم وهو اختيار ابي
بكر بن مهران وشيخه واختيار ابن مجاهد وابو الطيب
بن غلبون الكسر قال ابن مهران سمعت ابا بكر بن مقسم
يقول ذهب بن مجاهد الى ابي ايوب الضبي فقال
كيف يقف حمزة على قوله تعالى يا ادم انبيهم فقال انبيهم
بخفف الهمزة وضم الها فقال له بن مجاهد اخطات
وذكر تمام الحكاية وقال الحسن بن غلبون كلا

الوجهين

١٢

الوجهين حسن تنبيه روى الاخفش عن هشام
انبيهم بابدال الهمزة يا وكسر الها وصلا ووقفا وروى
ابن ابي بزة عن الدوري باليا وضم الها مطلقا
الاعراب وربا مبتدا وعلى اظهاره خبر اي كائن
على اظهاره وادغامه او يكون التقدير على اظهاره جماعة
وعلى ادغامه جماعة والادغام افتعال من ادغم بمعنى
ادغم وبعض مبتدا والتنوين عوض عن الاضافة اي وبعض
القراء والخبر محذوف اي اخذ وقرا وبكسر الها يتعلق
بالمحذوف واليا تتعلق بالكسر واللام للتعليل وتحولا
صفة اليا اي لليا المحولة عن الهمز والحروف تذكر وتؤنث
قيل ويجوز ان يكون الضمير للهمز اي بتحول الهمز اليها
ثم نص على موضع الخلاف فقال كقولك انبيهم
ونبيهم وقد رووا انه بالخط كان مسهلا
بين ان موضع الخلاف هو هاتان الكلمتان وهما انبيهم
باسمايهم في البقرة ونبيهم عن ضيف ابرهيم

Copyright © King Saud University